

النسم العربية - الفرنسية

نشرة تصدر عن الغرفة التجارية العربية الفرنسية - العدد ١١٩ حزيران / ٢٠٢١



العمل أكثر على الأرض وبشكل ملموس

٢٢ مليار يورو، اي بخسارة ٦ مليارات يورو. وهذا يعني ان مجمل صادراتنا الى الدول العربية قد تراجعت بنسبة ٢١٪. أما بالنسبة للواردات فكان الوضع أسوأ. منذ خمس سنوات ارتفعت وارداتنا من العالم العربي من ١٦ مليار يورو الى ٢٧ مليار يورو، وفي العام ٢٠٢٠ انخفضت الى ١٧ مليار يورو، اي أنها تراجعت بقيمة ١٠ مليارات يورو وبنسبة ٣٧٪. وهكذا شهدت الصادرات، كما الواردات، انهياراً حقيقياً في العام ٢٠٢٠ والسبب هو بالتأكيد حال الاقفال التي عشناها ولكن ليس فقط.

فالخطر الحقيقي هو في الخسارة الدائمة لحصتنا السوقية في وقت يعزّز بعض منافسينا الأوروبيين أو من الدول الجديدة مثل تركيا والصين بشكل خاص، موافقهم.

ومن هنا نرى من المهم جداً بالنسبة لنا، وكما سبق أن قلت في مقابلة اجرتها معني مؤخراً (أفريكا باريس باريس)، أن تعمل الغرفة بشكل ملموس أكثر وعملياتي أكثر، سواء من أجل تسهيل الصادرات والواردات أو من أجل السعي لزيادة عدد الشركات . وهذا كان المفروز والهدف من تنظيم يوم الشركات والشركات في الرابع والعشرين من شهر يونيو: أن نفسح المجال أمام الشركات-الشركاء الاستراتيجيين (فيوليا، ترانسيديف) وغولد (انتيا) والشركات الأعضاء في الغرفة مثل (سور) و (سوكتيك) ان تستعرض تموضعها واستراتيجياتها أمام السفراء العرب المعتمدين في باريس وذلك بهدف المساهمة في فهم أفضل لها والدفع لتسريع مشاريعها. وكانت أيضاً مناسبة للاستماع إلى السفراء العرب: سعادة السيد علاء يوسف ، السفير الجديد لمصر، وسفراء السعودية وتونس واليمن ولبنان.

وستكون لنا بالطبع تظاهرات مماثلة ولقاءات أخرى. انه التعافي، وانا سعيد به.

فانسان رينا

أن يفتتح رئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية السيد فانسان رينا يوم الشراكة مع الشركات كان أفضل تعبير حسي ومؤشر عملي على التعافي.

بفرح كبير، وبحماسة فائقة، استعادت الغرفة نشاطها كما في السابق بحضور جسدي للمشاركين افتقدناه منذ سنة ونيف فاختارت ان تجمع سفراء الدول العربية في باريس بالشركاء والشركات المنتسبة الى الغرفة.

لقد خرجنا لتوانا من مغامرة لم يخطر في بال أحد انها قد تحصل. وببدايات ما لتنا غير قادرین على تقدير حجمها. ومنذ شهر أبريل ٢٠٢٠ اخترنا اللجوء الى نشرة الغرفة لكي ننشاطر تقويمنا لما يجري ورؤيتنا لتطور الأزمة الصحية والأزمة الاقتصادية والاجتماعية وبالطبع أزمة كوفيد ١٩.

كل نشاطات الغرفة قد تأثرت : الرحلات والزيارات، افطارات العمل، المنتديات، وحتى الاحتفالات بذكرى تأسيس غرفتنا.

هنا نحن هنا مجدداً، وان يكن في ظل البروتوكول الصحي. فالحياة ، والحياة الاقتصادية بشكل خاص لم تتوقف البتة. جعلتها الأزمة أصعب وأكثر هشاشة.. لكنها عادت.

نحن هنا، وبفضل دعم شركائنا الشركات في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ والتي اغتنمت المناسبة للتوجيه الشكر لها، وبفضل أعضاء الغرفة والعاملين فيها وبفضل العمل الدؤوب بين الامين العام والرئيس، نستمر في تأدية مهمتنا بمواكبة الشركات الفرنسية الى دول العالم العربي.

وانطلاقاً من نشاط الغرفة على صعيد المصادقة على البضائع الذي تراجع لسوء الحظ بمتوسط ٥٠٪ خلال العام ٢٠٢٠ تسعى للغرفة ان ترصد تطوير مسار الاستيراد والتصدير. وهكذا ، لم يكن مفاجئاً لنا ان نرى ان الصادرات الفرنسية نحو الدول العربية قد انهارت في العام ٢٠٢٠ فتراجع من ٢٨ مليار يورو الى

المحتويات

فانسان رينا : العمل أكثر على الأرض وبشكل ملموس الصفحة ١

يوم الشركاء والشركات الصفحة ٦-٣

المجتمع الرابع : فرنسا-دول الخليج الصفحة ١١-٧

مقابلة مع السيد إريك لينكبيه الصفحة ١٤-١٢

مجموعة فيوليا الصفحة ١٦-١٥

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الأسواق التجارية
الفرنسية وال_arبية**
www.ccfranco-arabe.org

CHAMBRE DE COMMERCE FRANCO-ARABE

يوم الشركاء والشركات



الغرفة التجارية العربية الفرنسية، التي استمرت في العمل خلال فترة تداعيات الأزمة الصحية لضمان تصديق المستندات للشركات وتسهيل الصادرات، تستأنف نشاطها كما في السابق وتدشن مرحلة جديدة في عملها من خلال دعوة شركائها في الرابع والعشرين من شهر يونيو الى منتدى الشركاء والشركات الذي جمع عدداً كبيراً من أصحاب القرار الفرنسي والعربي وتتميز بحضور لافت لكبار الشركات الفرنسية ومشاركة هامة لعدد من السفراء العرب في العاصمة الفرنسية.

مجموعة ترانسديف

ان المجموعة تحقق حوالى ٧ مليارات يورو سنوياً (٢٠٢٠) وتوظّف ٨٣٠٠ شخص وتشغل ٤٣٠٠ مركبة حول العالم. وأضاف ان ترانسديف قد طورت ١٦ وسيلة للنقل العام منها القطار والtramواي والحافلات والبواخر والباصات الصغيرة والدراجات وذلك بهدف توفير وسائل نقل فعالة ومبكرة ومسؤولة، مضيقاً ان المجموعة هي لاعب رئيسي في عالم النقل بالسكك الحديدية، وتعتبر من الاكثر ابتكار في النقل الكهربائي. وهي تنشط في ١٧ بلداً من القارات الخمسة اذ انها تدير على سبيل المثل شبكات نقل في التشيلي وكولومبيا والبرازيل والولايات المتحدة الأميركية واستراليا ونيوزيلندا وفي مدن اوروبية كبرى مثل ستوكهولم وكوبنهاغن وبولن وبعض المدن الفرنسية.

وفي العالم العربي تتواجد المجموعة في المغرب مع تراموي الرباط الذي يوظّف ٢١٠٠ اشخاص ويدير خطين ويستغل ٢٥ مركبة ويقوم بنقل ٣٣ مليون راكب سنوياً، اي بنسبة ٢٢ راكب بالكيلومتر فيما المعدل الأوروبي هو ١٢ راكباً بالكيلومتر.

وفي التاسع من شهر مايو الماضي وقفت ترانسديف في مصر اتفاقية مع وزارة المواصلات المصرية لتطوير وتشغيل شبكة باصات سريعة في محيط القاهرة بهدف الحد من الازدحام وخفض مدة الرحلات وتحسين نوعية الهواء وظروف تنقل المواطنين. وفي الامارات العربية المتحدة، تشارك ترانسديف مع مجموعة (ا.اس. اي. جي) الوطنية من أجل تحقيق هدف الدولة للوصول الى (صغر انبعاثات)، وذلك من خلال تشجيع وتطوير الاستخدام المستدام للنقل المشتركة الى جانب المشي والدراجة الهوائية واستخدام وسائل نقل مرنة. وفي السعودية وقفت المجموعة في شهر مارس الماضي اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة حافل للنقل بهدف الاشتراك في المناقصات المقبلة العامة والخاصة المنتظرة في اطار خطة التنمية (رؤية ٢٠٣٠).



بعد كلمة افتتاحية لرئيس الغرفة السيد فانسان رينا رحب فيها بالمشاركين، كانت المداخلة الاولى للسيد تيري بيرجورو، مدير الشرق الأوسط في مجموعة (ترانسديف) فاستهلها بالتأكيد على أهمية المواصلات والتقليل في الحياة اليومية مشيراً الى ان ما بين ٢٥٪ و٣٠٪ من المواطنين يعنون اليوم صعوبات في الوصول الى أماكن عملهم. وقال ان النقل العام يمثل مكوناً حيوياً يومياً بالنسبة لمجموعة ترانسديف التي تحرص على مواكبة قطاع النقل بتوفير حلول آمنة ومبكرة وموثوقة بها. واستعرض تاريخ مجموعته منذ تأسيسها في العام ١٨٧٥ في مدن المقاطعات الفرنسية: نانسي، لوهافر، مرسيليا، ومن ثم تطورها وتحولها المستمر الى ان أصبحت من بين المجموعات العالمية العاملة في هذا المجال. وكشف من بين المجموعات العالمية التي تناولها وتحولها المستمر الى ان أصبحت ان رأسمال المجموعة يتوزع اليوم بين مساهمين اثنين هما: صندوق الودائع الفرنسي الذي يملك ٦٦٪ من الأسهم، ومجموعة (رايتمان الصناعية الألمانية التي تملك ٢٤٪. وقال

جمهورية مصر العربية



السيد علاء يوسف السفير المصري في باريس، استعرض الديناميكية الاقتصادية في مصر معدداً مميزاتها ونقطاً جاذبيتها وذكر أن مصر كانت من دول العالم القلائل التي حافظت عام ٢٠٢٠ على معدل نمو ايجابي، مشيراً إلى أن توقعات صندوق النقد الدولي تتحدث عن نمو بنسبة ٢٪٠٣٠ خلال الفترة ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ و٤٪٠٥ في الفترة ٢٠٢١ - ٢٠٢٢. وعن مميزات مصر ذكر أولاً الموقع الاستراتيجي والنمو والديمografيا، وتنوع الاقتصاد واليد العاملة المؤهلة والبني التحتية المدروسة والثروات الطبيعية الوفيرة وخصوصاً الغاز، مضيفاً إلى ذلك الحوافز الاستثمارية الواردة في قانون الاستثمار. وأشار إلى أن مصر قد تقدمت ٦ مراتب في ترتيب ممارسة الأعمال لعام ٢٠٢٠ وقال ان الاستثمارات الأجنبية المباشرة قد بلغت في عام ٢٠٢٠ أكثر من ٥٠٩ مليار دولار. وانتقل إلى الحديث عن أهداف خطة التنمية (رؤية ٢٠٣٠) ومنها رفع تنافسية الاقتصاد وصموده، وزيادة فرص العمل وتحسين بيئه الأعمال وتشجيع القطاع الخاص وتطوير إطار مؤسساتي مؤتّ للشفافية والمسؤولية. وتطرق إلى الفرص الاستثمارية فذكر بعض القطاعات الاقتصادية الأساسية وخصوصاً الزراعة والصحة واللوجستية، والبتروكيماويات، والمناجم، والسيارات والتسيير. ولفت إلى الفرص المتاحة في المشاريع الكبرى في المدن الجديدة وخصوصاً العاصمة الإدارية الجديدة والمدينة الطبية في القاهرة والمدن الذهبية والمجمعات الصناعية في منطقة قناة السويس والطاقات الجديدة والنقل.

مجموعة أنتيا غروب

السيد باسكال فويو المدير العام لمجموعة (أنتيا غروب)، استعرض نشاطات شركته في عالم هندسة البيئة وتقديم الأرضي. وقال إنها مؤسسة من الحجم المتوسط تحقق ٤٢٥ مليون يورو سنوياً، منها تأتي من النشاط الدولي، وهي توظف ٣٣٠٠ شخص وتملك ٩٠ وكالة في العالم وتتوارد في

مجموعة فيوليا



مندوب مجموعة (فيوليا) السيد فيليب بوردو، مدير قسم إفريقيا والشرق الأوسط، عرض بدوره نشاطات المجموعة التي قال أنها ترفع اليوم شعار مواجهة تحديات التحول البيئي في الدول العربية من خلال تقديم حلول خاصة بفيوليا. واستعرض السيد بوردو تاريخ فيوليا مشيراً إلى أنها وريثة (الشركة العامة للمياه) التي انشئت عام ١٩٥٣ في مرحلة كانت الأمراض تنتقل غالباً بسبب تلوث المياه.

وقال إن المجموعة تتطلع اليوم إلى دخول مرحلة جديدة من التطور من خلال مشروع التقارب التاريخي مع مجموعة (سويز) الذي سيؤدي إلى ولادة بطل عالمي في التحول البيئي. وقال إن المجموعة الجديدة ستعد ٢٣٠،٠٠٠ موظف حول العالم وستمثل رقم عمليات بحجم ٣٧ مليار يورو في قطاع يقدر حجمه بـ ١٤٠٠ مليارات يورو. ولفت إلى نشاط المجموعة الجديدة في العالم العربي مشيراً إلى تعزيز مواقعها وتزايد حضورها في دول جديدة مثل لبنان والأردن وكذلك زيادة عدد العاملين فيها في الدول العربية من ٥٠٠٠ شخص حالياً إلى ٦٢٠٠ متعاون في القطاعات الثلاث: المياه والطاقة والنفايات.

وعرض السيد بوردو نشاطات فيوليا في الدول العربية عبر ذكر بعض النماذج المعاصرة مثل: معالجة النفايات الخطرة في مدينة الجبيل السعودية، إعادة استخدام مياه الصرف الصحي (طنجة المغرب)، معالجة النفايات الطبية (المغرب)، إعادة تدوير البلاستيك (الإمارات)، كفاءة طاقة المباني (القاهرة)، تحلية مياه البحر في سلطنة عمان.

وقال إن مواكبة التحول البيئي تستوجب تكيفاً دائماً مع الطلبات الجديدة والاحتياجات المستجدة.

وأضاف أن فيوليا تعمل بنشاطات من أجل إيجاد حلول مستقبلية في ٤ مجالات بشكل خاص: حماية نوعية الهواء، ضبط انبعاثات الغاز، إنتاج الهيدروجين انطلاقاً من مياه الصرف الصحي وإعادة تدوير الألواح الشمسية. وقال إن هذه الرهانات هي طموحات فيوليا في التحول البيئي، ودعا السفراء والشركات الحاضرة إلى العمل معاً لمواجهة هذه التحديات.



سفير المملكة العربية السعودية في فرنسا السيد فهد بن معروف الرويلي، أشار الى التأثير السلبي لجائحة كوفيد ١٩ على كل اقتصادات العالم والتوقف القسري للتجارة والاستثمارات في العالم كله. وأشار الى ان دول الخليج ترغب في تطوير اقتصاد دائري وطاقات متعددة وذكاء اصطناعي وأمن سييري وتحديداً في العربية السعودية. واغتنم المناسبة ليعلن ان بلاده تحتفل في هذه الأثناء بمرور خمس سنوات على بدء تنفيذ خطة التنمية (رؤية ٢٠٣٠)، التي سمح لها تحقيق انجازات كبيرة في عدة ميادين وقال ان بيئة الأعمال في المملكة مؤاتية جداً للأستثمارات الأجنبية التي يمكنها الاستفادة من ميزات عدة منها الموقعة الجغرافي في قلب سوق شاسعة من ملايين المستهلكين، والبني التحتية الحديثة، مستوى وجودة التعليم المتوفّر للشباب، مشاريع طموحة وابتكارية. وأبدى إستعجاله للعمل مع السلطات الفرنسية حال عودة الأمور الى طبيعتها من أجل توسيع آفاق العلاقات بين فرنسا والمملكة العربية السعودية.

أعمال البناء في مكب النفايات في غزة والمساعدة الفنية للاتحاد الأوروبي في تصميم النظام الوطني للإعلام حول المياه في الأردن.

وبعد هذه المقدمة، جاءت مداخلة للسيد أكسيل رويه مسؤول التصميم في المجموعة ففرض بالتفصيل لدراسة حول الادارة المدمجة للموارد المائية في جبال لبنان التي أجراها لحساب مجموعة (نستييه) مشيراً الى ان العالم المتغير الذي يعيش فيه يفرض معرفة حالة هذه الشروط من أجل تحسين المعارف حولها وتأمين استخدامها وكذلك المشاركة به واعلام المواطنين وتوعية السكان والمؤسسات الرسمية وترشيد الحكومة وتحسين ادوات الادارة. وقال ان العالم العربي في مجلمه يعيش إشكاليات مرتبطة بمسألة المياه ويمكنه ان يستفيد من هذا النوع من المقاربات.

١٥ بلداً. وأضاف انها تعامل مع جهات ممولة ومجموعات صناعية كبيرة ومنشآت صغيرة ومتوسطة ومجالس محلية



وبلديات وحكومات تقدم لها حلولاً عملية في مجالات إدارة المياه والبيئة والنظافة والأمن والتنمية المستدامة. وقال ان المجموعة تتواجد في ١٥ بلداً منها البرازيل والولايات المتحدة والهند ودول في منطقة الشرق الأوسط، وهي عضو في (غلوبيال كومباكت) التابعة للأمم المتحدة وملتزمة بخمسة من أهداف التنمية المستدامة حسب شركة (ايكو فاديس) وعضو في ميثاق هندسة المناخ لمؤسسة (سانتيك انرجي).

وقال ان اختصاصات عمل المجموعة متعددة وتشمل الاجوبة على تحديات الاحترار المناخي، وهي تستخدم لهذا الهدف هندسة بيئية قادرة على مواجهة هذه المسائل المستجدة في هندسة المياه والوقاية ومعالجة المخاطر البيئية وهندسة ادارة مشاريع البنية التحتية والقياس ومعالجة البيانات.

وعدد السيد فويو بعض المشاريع التي تنفذها مجموعته في العالم العربي فذكر مشاريع المساعدة الفنية البيئية في مجال إعادة الاسكان في برنامج (كومباكت ٢) في المغرب، ودراسة التأثير والمخاطر في مشروع توسيع محطة تكرير المياه في شرق الاسكندرية، وتقديم انظمة الاعلام والإدارة في قطاع المياه في المغرب والجزائر وتونس، و إعادة تأهيل ومتابعة



ليبيا



سفير ليبيا في فرنسا السيد حامد الحضيري، لفت في بداية كلمته الى ان بلاده تمر بمرحلة صعبة قادت الى وقف العديد من مشاريع التنمية منذ ١٠ سنوات لكنه أضاف ان عودة السلام الى ليبيا سيفتح سوقها الكبيرة امام جميع الراغبين في العمل على تجitiها مضيما إن المجموعة الدولية قد أدركت أخيرا أن السلام في ليبيا هو أيضا السلام والهدوء لكل دول المنطقة. وقال: إننا نملك مصيرا مشتركا. انتم في الشمال ونحن في الجنوب. ونحن نؤمن بالعلاقة بين فرنسا والدول العربية والليبيون يحبون فرنسا. وختم كلمته شاكرا الغرفة التجارية العربية الفرنسية على الجهود التي تبذلها لتفعيل العلاقات الفرنسية العربية.

مجموعة سور



السيد هوغو باردي المدير العام المساعد لمجموعة (سور)، استعرض، والى جانبه مديرًا فرعياً للمجموعة: (سيز تي بي)، و (ستيرو)، نشاطات مجموعة (سور) المتخصصة في إدارة خدمات المياه وقال ان المجموعة تعد ١٢٠٠ موظف وتدير شبكة مياه بطول ٢٥٠٠٠ كيلومتر و ٤٥٠٠ مصنع تكرير وتتوفر خدمات المياه الى ١٣ مليون شخص في ٩ دول وتحقق رقم عمليات يشارف الملياري يورو. وهي تنتج ٧٠٠ مليون متر مكعب من مياه الشرب و ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه المكررة سنوياً. وكشف ان المجموعة تتواجد بقعة في اوروبا وأميركا اللاتينية وفي دول الخليج وخصوصاً في السعودية حيث حاز ائتلاف بقيادة المجموعة على اول عقد لادارة المياه والصرف الصحي في المنطقة الشمالية الغربية التي تشمل مدن مكة المكرمة والطائف ومشاريع العلا والبحر الأحمر ومدينة نيوم. ويشمل العقد ايضاً ادارة شبكة تمهيدات المياه على طول ١٥٠٠ كيلومتر و ٥٠٠ مصنع لانتاج مياه الشرب و ١٠٠ محطات تكرير و ٦٢٢ بئراً.

مجموعة سوكوتيك

وكان المداخلة الأخيرة للسيد أرنو دو براكونتال مدير القسم الدولي في مجموعة سوكوتيك الرائدة في ادارة المخاطر وامتثال المبني والبني التحتية والتي يعود تاريخ انشائها الى منتصف القرن الماضي بعد الحرب العالمية الثانية، وقد تأسست يومها للمساعدة في بناء وتأمين المبني الجديدة او تجديدها وترميمها. وأشار الى ان نشاطات الشركة تتوزع على خمسة افرع هي: العقارات والبناء، البنى التحتية، الصناعة، التجهيزات والبيئة، الى جانب منح شهادات المواءمة والتأهيل. وقال ان المجموعة تعد ٩٠٠٠ موظف بينهم ٥٠٠٠ مهندس وتحقق رقم عمليات بأكثر من مليار يورو ولديها أكثر من ٢٥٠ اعتماداً خارجياً و ٣٢٠ مركز تأهيل وتنشط في ٢٤ بلداً حول العالم وتقدم خدماتها لأكثر من ٢٠٠٠ زبون. وفي الدول العربية توظف سوكوتيك ١٤٠ شخصاً وتتابع أكثر من ٨٠ مشروع وهي تتواجد بشكل مباشر في المغرب (٨ مراكز) ولبنان والبحرين والامارات العربية المتحدة وتغطي بأعمالها كل من الجزائر والاردن والعراق والسودان وقطر. وهي تتميز ب憑وضعها في مشاريع اقتصادية استراتيجية في

وشركة (ستيرو) هي فرع الهندسة في مجموعة (سور) وهي تتولى التصميم والبناء والمساعدة في تشغيل محطات التكرير ومعالجة مياه الصرف الصحي ومصانع انتاج مياه الشرب. وتملك (ستيرو) خبرات ٥٠٠ عاماً في هذا المجال وامداداتها تصل الى حوالي ١٠ ملايين شخص، وهي استحوذت حتى اليوم على ٢٥٠٠ عقد في العالم منها عقود في الجزائر وجيبوتي.

اما (سيز تي بي) فهي فرع آخر من مجموعة (سور) وهي شركة هندسة وبناء مصانع معالجة المياه وانتاج مياه الشرب. وهي تعد ٤٧٦ موظفاً وبلغ حجم عملياتها في ٢٠٢٠ أكثر من ٨٢ مليون يورو. وتسجّل الشركة لاحتاجات بناء امدادات شبكات مياه الشرب وتوزيعها وتقديم بناء شبكات التعقيم وتكرير المياه كما تعمل أيضاً في مجال توسيع شبكات الكهرباء والاتصالات والغاز وتتجديدها.

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية**
بوابة العبور الى
الأسواق التجارية
الفرنسية وال_arabie
www.ccfranco-arabe.org

تونس



سفير تونس في فرنسا السيد محمد كريم الجاموسي استهل كلمته بالذكر بالعلاقات المميزة التي تربط فرنسا ببلاده مشيرا الى ان فرنسا كانت أول شريك اقتصادي لتونس وان هناك ١٥٠٠ شركة فرنسية من اصل ٣٤٠٠ شركة أجنبية تعمل في تونس ، وهي توظف ١٥٠،٠٠٠ شخص مضيما ان ٣٠٪ من الاستثمارات الأجنبية المباشرة تأتي من فرنسا، وأعرب عن رغبته في تطور هذه الشراكة اكثر فأكثر. وتناول الوضع الاقتصادي في تونس فبّشّر بقرب الخروج من النفق مشيرا الى أن السلطات التونسية قد إستخدمت الامكانيات المتوفّرة لدعم الشركات خلال الازمة الصّحية. وذكّر بالمميزات التي تمتّع بها تونس ومنها تصنيفها في المرتبة العاشرة في الجاذبية الاولى في الربط بالانترنت في افريقيا الشماليّة وتاتي في المرتبة الخامسة في المنطقة على صعيد الشركات الناشئة. وأشار بالجهود التي تبذلها السلطات التونسية لتحسين بيئة الأعمال مشيرا الى قانون الاستثمار الأجنبي الذي يمنح المستثمرين ضمانات، ومؤكدا على ان عودة الديمقراطية باتت ناجزة ونهائية.

هذه الدول ويطوير نشاطاتها الجديدة (الغاز والنفط والنظافة والسلامة البيئية) وهي تعمل على تطوير استراتيجية نمو قوي



في المنطقة والتّوسيع عبر بعثات مختلفة على غرار المراقبة الفنية للمركز التجاري (لو كاروسيل) في الرباط أو المستشفى الجامعي في طنجة إلى جانب مراقبة حسن التنفيذ ومتابعة الاعمال في مصنع معالجة الغاز الطبيعي في الجزائر، ومراقبة نظام الحرائق في متحف لوفر أبوظبي ومتابعة الاشتغال في مترو الدوحة في قطر والمساعدة الفنية في المشروع العقاري في جبل عمر في السعودية. كما يمكن لسوكتيك ان تكون شريكا مفيدة لعدد من الشركات العربية في مشاريعها في افريقيا حيث تنشط الشركة في دول افريقيا الغربية.

اليمن



السيد رياض ياسين سفير اليمن في فرنسا توه بالدور الذي تقوم به الغرفة التجارية العربية الفرنسية في هذه المرحلة الصعبة وقال انه سيظل متواقلا بالمستقبل على الرغم من الاضطرابات وعدم الاستقرار التي تعيشها بعض الدول في المنطقة وبخاصة منها اليمن. وذكّر بقدم العلاقات الاقتصادية بين فرنسا واليمن مشيرا الى انها تعود الى سنوات ١٧١٠ وعهد لويس الرابع عشر ولفت ان مجموعة توتال الفرنسية كانت حتى وقت قريب من أكبر المستثمرين في اليمن. وختم: نحن السفراء نعمل للمستقبل وانا على قناعة تامة بأنه مع عودة السلام الى اليمن سستأنف الأعمال في شكل مكثف.

للحصول على اوراق الدخّالات يمكنكم الاتصال بـ :
dominique.brunin@ccfranco-arabe.org

المقدي الرابع : فرنسا - دول الخليج

النظام في منطقة صمود وجاذبية



من نقاط قوة وصورة جيدة وسمعة إيجابية في هذه المنطقة وتحت الشركات الفرنسية على أن تستفيد من هذه المقومات.

السيد جيروم بيديه المسؤول الدولي للعلاقات الاقتصادية في غرفة تجارة وصناعة باريس، لفت إلى الانطلاقة الجديدة القوية التي عاد يشهد لها الاقتصاد على المستوى الدولي مشيراً إلى أن هذا الوضع يفسح فرصاً للشركات الفرنسية لاستعادة نشاطاتها كما كانت قبل الأزمة. وتطرق إلى العلاقات بين غرفة تجارة وصناعة باريس ودول الخليج مؤكداً أنها علاقات تشمل سائر المجالات وخصوصاً مجال التعليم والتأهيل. ووصف هذه العلاقات بأنها متينة ووثيقة وقال أنها بلغت أحجاماً كبيرة جداً بحيث أنها توفر اليوم كامل الشروط لاستعادة المستوى السابق للمبادرات. وختم يقول إن غرفة تجارة وصناعة باريس تحشد، بالتعاون مع شركات المنطقة الباريسية وفرع الغرفة في دبي، وفريق فرنسا التصديري، كل الطاقات للاستفادة من مناسبة معرض دبي الدولي من أجل تحويل هذا الحدث إلى مناسبة ل إعادة تفعيل العلاقات والمبادرات بين فرنسا ودول المنطقة.

الدكتور سعود المشاري، لفت إلى امكانيات وحجم اقتصاد دول الخليج البالغ ١٦٤ تريليون دولار، وذكر بان توقعات صندوق النقد الدولي تتحدث عن نمو عام في هذه الدول بمعدل ٢٪ في ٢٠٢١ و ٣٪ في ٢٠٢٢. وأكد ان تحسن الاقتصاد في دول المنطقة قد حصل بفضل حملات التلقيح المكثفة وارتفاع أسعار النفط وإجراءات الدعم من أجل مواجهة تداعيات الأزمة الصحية والتي قدّرت ب ١٠٠ مليار دولار. وكشف الأمين العام لاتحاد غرف التجارة في دول الخليج ان حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة كان قد

نظمت الغرفة التجارية الفرنسية، بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة باريس وضواحيها، يوم الثلاثاء والعشرين من شهر يونيو الماضي المنتدى الرابع : فرنسا - دول الخليج . وشهد المنتدى الذي انعقد افتراضياً بتقنية الفيديو، وأداره السيد فرانسان رينا رئيس الغرفة التجارية الفرنسية، اقبالاً كبيراً اذ شارك فيه عدد كبير من الفعاليات الاقتصادية ورؤساء الشركات. ومن أبرز المشاركين : السيد جيروم بيديه المسؤول الدولي للعلاقات الاقتصادية في غرفة تجارة وصناعة باريس، والدكتور سعود المشاري الأمين العام لاتحاد غرف التجارة في الخليج، والسيد نيكولا سيجور، مسؤول الشرق الأوسط في وزارة الاقتصاد والمال الفرنسية، والدكتور صالح الطيار الأمين العام لغرفة التجارة الفرنسية والسيد فريديريك سابو مدير الشرق الأوسط في مؤسسة بيرنيس فرنسا . وكانت كلمة الخاتمة لسفيرة فرنسا في الكويت السيدة آن - كلير لو جندر.

بانوراما اقتصادية لدول الخليج

افتتح المنتدى الرئيس رينا بكلمة استهلّها بالاشارة إلى ان الغرفة التجارية الفرنسية التي انشئت قبل ٥٠ عاماً بهدف تعزيز اهتمام الشركات الفرنسية بالعالم العربي وبالعكس، ومواكبة هذه الشركات، كانت منذ سنوات، ولا تزال، على قناعة بان دول الخليج تمثل منطقة ذات أفضليّة، ليس فقط لتصدير السلع الفرنسية والخدمات ذات القيمة المضافة، بل أيضاً للاستقرار فيها نظراً لأهمية أسواقها والأسواق الأبعد لكونها منصة للاشعاع وإعادة التصدير نحو آسيا وأفريقيا. ثم استعرض بالتفصيل البانوراما الاقتصادية في دول المنطقة منوهاً بالرؤى المختلفة التي اعدتها هذه الدول بهدف الحد من اعتمادها على ثرواتها النفطية وتنوع اقتصاداتها. وأشار بالتحديد إلى المشاريع الاستراتيجية التي تضمنتها هذه الرؤى في مجالات السياحة والصناعة والبيئة والمدن المستدامة ومجالات أخرى مثل اتخاذ إجراءات تسهيل اقامة الشركات والاستثمارات والعيش فيها، التي تساهم بدورها في وضع اقتصادات دول الخليج في مصاف الاقتصادات العالمية. ولفت السيد رينا إلى ان قلة من الشركات الفرنسية قد تم إطلاعها على هذه التسهيلات وامكانيات هذه الاقتصادات وتحفيزها للدخول إلى أسواقها مشيراً إلى ان عدد الشركات الفرنسية التي تقوم بالتصدير إلى المنطقة ما زال قليلاً جداً. وكشف ان الصادرات الفرنسية إلى دول الخليج قد خسرت ٢ مليارات يورو في عام ٢٠٢٠ فيما تراجعت الواردات ٥ مليارات يورو، بسبب الجائحة مضيفاً ان السبب يعود بالطبع إلى تداعيات الأزمة الصحية. لكن الحصص السوقية المفقودة مهددة بـألا تستعاد. ودعا إلى ضرورة تصويب هذا الوضع من خلال حشد كافة الجهود منوهاً بما تتميز به فرنسا

خطط التنمية القائمة بل انها كانت حافزا للتغيير في المنطقة. وأكد ان هذا التغيير يحمل العديد من الفرص للعروض الفرنسية لانه يركّز على قطاعات تتفوق فيها المهارات الفرنسية المشهود لها على مستوى العالم. وذكر على سبيل المثال عددا من العقود التي وقعت مؤخراً وشهدت على ان الشركات الفرنسية قادرة على مواكبة التغيير في المنطقة. وختم بالتأكيد على ان الفرص المتاحة في منطقة الخليج هي في شكل خاص في مجالات الطاقات المتعددة والهيدروجين الأخضر والصحة والفضاء والزراعة والتكنولوجيا الجديدة، مؤكداً أن الفرنسيين يحتلون موقعاً جيداً يؤهلهم للمضي قدماً في الشراكة مع دول المنطقة.

الدكتور صالح الطيار دعا الى ضرورة الاستمرار في بذل الجهد لمواجهة التحديات الحالية على الرغم من صعوبة الظروف، وقال إن علينا ان نتعاون جميعاً ونعمل معاً لرفع حجم المبادرات وتعزيز الشراكة. وذكر الامين العام بأن فرنسا هي شريك استراتيجي لدول المنطقة وأكّد ان الغرفة التجارية العربية الفرنسية التي يتراصها اليوم رجل أعمال هي أداة هامة لتنمية هذه الشراكة الاستراتيجية.

جلسات المنتدى

الجلسة الأولى من المنتدى كان عنوانها : المشاريع الكبرى في دول الخليج وجمعت عدداً من المشاركين، بينهم السيد يعرب الدغاش مدير مكتب فرنسا في وزارة الاستثمار في المملكة العربية السعودية،



والسيد يدر علي عضو مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين، والسيدة فاطمة الصباح من الهيئة الكويتية لتشجيع الاستثمارات المباشرة، والسيد ابراهيم سليم المعماري المدير التنفيذي في مركز الخدمات الاستثمارية في سلطنة عمان.

واستعرض السيد يعرب الدغاش مدير مدخلاته مقومات ومميزات المملكة العربية السعودية قبل ان يتطرق الى المشاريع الكبرى القائمة حالياً فيها فقال ان السعودية تتمتع بموقع جغرافي استراتيجي وتتميز باصلاحاتها الطموحة التي اعلن عنها في ٢٠١٥ في اطار خطة التنمية (رؤية ٢٠٣٠)، الى جانب شبكة بنى تحتية حديثة ونظام مالي متين، ويد عاملة شابة ومؤهلة، ومستوى العيش الذي يتحسن بشكل كبير وصولاً الى الاعفاءات الضريبية على المداخيل الفردية. أما في ما يتعلق بالمشاريع الكبرى القائمة فذكر منها : مشروع نيوم المدينة الجديدة الذكية على شواطئ البحر الاحمر المخصصة للاستثمار والتكنولوجيا الجديدة في ١٦ مجالاً. وكذلك مشروع البحر الاحمر الذي يوفر للزائرین فرصة عيش تجربة فريدة ومتعددة في منطقة تنمية محورية ، وايضاً مشروع القديمة الواقع على بعد ٣٥ كيلومتراً من الرياض ويطل على عاصمة الرياض والترفيه والثقافة في العالم. وكل هذه المشاريع تنسح فرساناً للشركات الفرنسية في مجالات عدّة من العقارات الى اللوجستية والتربية والمواصلات والصحة والترفيه وغيرها من قطاعات مختلفة من الاقتصاد السعودي.

بلغ في ٢٠١٩ حوالي ٤٩٧ مليار دولار أي ٤٪ من مجموع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم وقال ان احتياطي العملات الأجنبية كان يشارف ٦٢٠ مليار دولار. وتطرق الى خطط التنمية المختلفة التي اعتمدتها دول المنطقة مؤكداً انها تستهدف



حجم اقتصاد دول الخليج يقدر بـ ١٦٤ تريليون دولار، وحسب توقعات صندوق النقد الدولي فإن النمو الاقتصادي في دول هذه المجموعة سيقف معدل ٢,٧ بالمئة في ٢٠٢١ و ٣,٨ بالمئة في ٢٠٢٢.

تحويل الاقتصاد وترحيم القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية لافتاً ان القطاع غير النفطي يساهم اليوم بنسبة ٧٤٪ من الناتج ويوظف ٨٢٪ من اليد العاملة ويمثل ١٩٪ من مجموع صادرات دول الخليج. وختم مداخلته بالتأكيد على رغبة اتحاد غرف التجارة الخليجية في تعزيز علاقاته مع جميع الاطراف الاقتصادية في فرنسا، ولهذا الغرض، دعا جميع فرقاء العلاقات بين فرنسا ودول الخليج الى ترسيخ علاقات التعاون هذه.

السيد نيكولا سيجور استعرض رؤية وزارة الاقتصاد الفرنسية لاقتصادات دول الخليج من زاوية ماкро اقتصادية وتاريخية. وأشار تحديداً الى ان كل دول المنطقة منخرطة في مساعي الخروج من معادلة الاعتماد الكامل على الثروة النفطية التي سمح لها مجلس التعاون للست بتسجيل نموراً وخصوصاً بهيكلة اقتصادها وتمويل البنية التحتية المتطورة وإقامة نظام سخيّ لإعادة توزيع الثروة وخلق صناديق سيادية وامتلاك احتياطيات عالية من العملات الصعبة. لكنه أضاف ان هذا النظام قد أثبت انه لم يعد كافياً لمواجهة التحديات الجديدة، وهو ما دفع دول المنطقة الى اطلاق خطط لتنويع اقتصاداتها مع التركيز على منح الاولوية لقطاعات جديدة مثل الطاقة المتعددة، السياحة، التكنولوجيات الجديدة، المدن الجديدة والبني التحتية الى جانب اجراء اصلاحات من اجل تحسين بيئة الاعمال. ولفت السيد سيجور الى أن الازمة الصحية الناتجة عنجائحة كوفيد ١٩ لم تقد الى ابطاء

اللازمة للاستثمار ونقل رؤوس الاموال وتحويل الأرباح والحماية من مصادرة الممتلكات. وكشفت السيدة الصباح ان الهيئة أقامت منذ تأسيسها حوالى ٥٠ شراكة مع دول من كل انحاء العالم مع استثمارات فاقت ٤ مليارات دولار.

السيد ابراهيم سليم المعماري، توه بسياسة النهوض الاقتصادي التي اطلقتها سلطنة عمان برعاية السلطان هيثم بن طارق فوصفتها بأنها سياسة توفر فرصاً وحوافز استثمارية. وذكر بمميزات السلطنة التي تتمتع بواجهتين بحريتين وشبكة موصلات جوية وبحرية وبرية واتفاقات تبادل حر، وكلها تفتح أمام الشركات العمانية سوقاً كبرى تعدّ ملايين المستهلكين. وأشار الى أن منطقة دقم هي من أبرز المناطق العمانية التي تتيح فرصاً استثمارية كبيرة ويمكن ان تكون وجهة مميزة للمستثمرين. وقال انها منطقة عذراء على المحيط الهندي ينصح بها بقوّة لاستثمارات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومصادر الطاقة المتتجددة الاخرى. واستعرض ايضاً الفرص الاستثمارية على مستوى السلطنة فلفت الى أهمية الاستثمار في قطاعات المواصلات، الصناعة، الثروة السمكية، التربية، التواصل، وبشكل عام القطاعات التي تساعم في تنمية ثروات البلد. وأشار الى ان السلطات العمانية قد انشأت مؤسستين ذات شبابك موحد من أجل تشجيع ودعم المستثمرين هي: استثمر في عمان، واستثمر بسهولة. ودعا الشركات الفرنسية الى الاتصال بهما للحصول على كافة المعلومات.

بيئة الأعمال

محور الجلسة الثانية حول بيئة الأعمال وكيفية

استقرار الشركات في دول الخليج والتغييرات التي حصلت بعد ازمة كوفيد ١٩ العالمية، وشارك فيها كل من السيد فريديريك سابو مدير الشرق الاوسط في مؤسسة بيزنيس فرنسا، والسيد سليمان علي مدير شركة (بوزيتيف سايد كونسلتنغ)، والمدير تييري جيرار المدير التجاري في شركة (ان جي اي) ونائب رئيس الغرفة التجارية الفرنسية.

ركّز السيد سابو مداخلته على موضوع أوجه التشابه والاختلاف في اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي فاستهلها بالاشارة الى أن دول المنطقة تشكّل مجموعة غير متجانسة، وهي تضم بلدان مميّزين، الأول بحجمه الجغرافي والثاني بقيمه كمنصة إقليمية. البلد الاول هو السعودية التي تعداد ٣٣ مليون نسمة والتي وضعت خطة تنموية تضمنت مشاريع استراتيجية كبيرة واصلاحات بنوية. وفي المقابل نرى ان الامارات العربية المتحدة قد ركّزت على تنمية الثقافة والتربية وبخاصة أبو ظبي، وتطوير المنتصات التجارية، وخصوصاً في دبي التي ركّزت على ركين اساسيين ضخمين هما الميناء والمطار. وفي هذه المجموعة تتميز أيضاً قطر والكويت اذ تملك الأولى ثروات ضخمة وإنطلقت في بناء مشاريع كبيرة توفر فرصاً للشركات الفرنسية، أما قطر فهي تقيم علاقات متينة مع فرنسا وتستثمر بكثافة على الساحة الفرنسية.

وفي كل هذه الدول نجد غالباً مراكز الاهتمام نفسها، فعلى سبيل

السيد بدر علي عرض بانوراما الاقتصاد والفرص الاستثمارية في مملكة البحرين وأشار تحديداً الى ان المملكة هي عضو في مجموعة اقتصادية صلبة من ١,٥ تريليون دولار وانها وقعت عقود تبادل حر مع ٢٢ بلداً تفتح لشراكتها سوقاً بحجم ٣,٧ تريليون دولار. وكشف ان اقتصاد البحرين لم يعد يعتمد على العائدات النفطية بل على قطاع خاص يشارك بنسبة ٨٠٪ من الناتج المحلي



في البحرين حيث يساهم القطاع الخاص بنسبة ٨٠ بالمائة من الناتج المحلي، وقعت المملكة عقود تبادل حر مع ٢٢ بلداً تفتح لشركتها سوقاً بحجم ٣,٧ تريليون دولار.

وتطرق الى الامتيازات الممنوحة للشركات الاجنبية في البحرين فذكر منها امكانية امتلاك مائة بالمائة من الحصص، والاعفاء من بعض الرسوم ونوعية وكتفأة اليد العاملة. وعدد بعض المشاريع الكبرى القائمة في المملكة منها مترو العاصمة وجسر الملك حمد وساحل بلاج الجزائر. وأكد ان الفرص الاستثمارية كبيرة جداً ومتعددة وخصوصاً في مجال صناعة الالمنيوم والصناعات التحويلية وذكر بعضاً من المجموعات الفرنسية العاملة في البحرين مثل : أكسا للتأمينات، مصرف بي ان بي، مجموعة فنسى للانشاءات ومجموعة تاليس للدفاع والأمن ومجموعة مطارات باريس ومجموعة الفاز (انجي) ...

السيدة فاطمة الصباح، عرضت في كلمتها دور الهيئة الكويتية للاستثمارات الاجنبية التي انشئت في العام ٢٠١٢ من أجل الترويج لموقع الكويت كمقصد للاستثمارات المرجحة، وقالت ان الهيئة تعمل كنقطة اتصال وحيدة في كل المسائل الاستثمارية، وهي تتلقى طلبات التراخيص الاستثمارية وتمتنع الحواجز وتعمل على تحسين بيئه الاعمال وبشكل عام تحسين تنافسية الكويت. وبهدف جذب الاستثمارات يمكن للهيئة ان تمنح تراخيص واعفاءات كما يمكنها تقديم المساعدة والدعم للمستثمرين. وعلى سبيل المثال يمكنها ان تمنح حق انشاء مكتب لدراسة السوق قبل الاستقرار النهائي، ومنح اعفاءات ضريبية على الدخل واي ضريبة اخرى لفترة لا تتجاوز ١٠ سنوات، ويمكنها السماح باستخدام العمالة الاجنبية

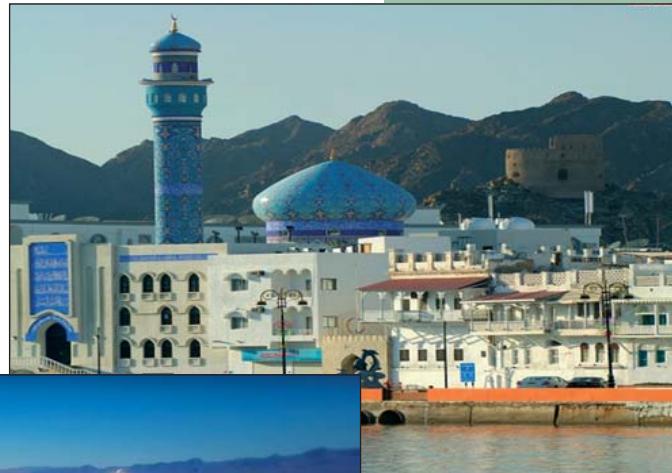
باريس تقدم استشارات للشركات الفرنسية الساعية للأستثمار في السعودية، إلى جانب (تراسيد بارترز) المتخصصة في حلول الأمان السيبراني، وشركة (جيوبسيستيم). وختم منوهاً بالامكانيات الكبرى المتاحة في دول الخليج.

السيد تيري جيرار، قدم من جهة شركة (ان جي أي) التي تعتبر رابع شركة فرنسية في الانشاءات، وهي توظف ١٣٠٠ شخص وتحقق رقم عمليات بحجم ٢,٥ مليار يورو. وقال ان المجموعة تقوم بانشاء بنى تحتية في مختلف القطاعات: الطاقة، المواصلات، شبكات المياه... وهي متخصصة في تقديم المشاريع الجاهزة للعمل وهي لذلك تقدم عروضاً متكاملة تشمل الهندسة المالية وغالباً ما توفر عند انجاز المشروع مهمة صيانة التجهيزات او حتى التشغيل. وتتواجد الشركة في ١٢ بلداً منها المغرب ومصر وال سعودية والجزائر حيث حققت انجازات تراوحت بين بناء السدود والسكك الحديدية او شبكات الصرف الصحي والمنشآت الأخرى. وكشف السيد جيرار ان علاقات قديمة تربط الشركة مع مصر وهي تعود الى الثمانينيات عندما عقدت شراكة مع الهيئة التي تدير سكك الحديد المصرية. ومنذ ذلك الوقت تقوم الشركة بصيانة خط حديد منطقة الاسكندرية وهي ما زالت تطور مشاريعها، وخصوصاً مع شركة النيل، من اجل تجديد اكثر من ٢٨٠ كيلومتر من سكك الحديد والمشاركة في مترو القاهرة. وتحدث ايضاً عن نشاط الشركة في السعودية من خلال الاشتراك في بناء شبكة سكك الشحن وصيانة مترو الرياض. وتطلع المجموعة الى اسوق الكويت والبحرين.. وختم مؤكداً على أن مجموعته تتميز عن منافسيها بانها ليست مدرجة في البورصة وتتوزع أسهمها بين الموظفين ومدراء المجموعة.

كلمة ختام للسيدة آن- كلير لو جندر سفيرة فرنسا في الكويت

وكانت كلمة ختام المنتدى لسفيرة فرنسا في الكويت السيدة آن- كلير لو جندر التي أشادت بعزم الغرفة التجارية العربية الفرنسية الدّرّوب على التّقريب بين مجتمعات الاعمال في فرنسا ودول الخليج. ووصفت النقاشات التي دارت في جلسات المنتدى بانها سلطت الضوء على الفرص الاستثمارية المتاحة في دول الخليج وخصوصاً الرؤى الجديدة. وذكرت بان تجسيد هذه الرؤى يمرّ أيضاً بتحسين إطارات الاعمال المحلية مشيرة الى أن الكويت التي تملك رؤية مطوية لتتوسيع اقتصادها كانت سباقاً في هذا المجال، ولفتت الى ان البنك الدولي قد وضع الامارة من بين الدول العشر الأكثر تقدماً في عام ٢٠٢٠ على صعيد تحسين بيئة الأعمال. وتابعت تقول ان العام ٢٠٢٠ قد كشف التوجهات الكبرى في مجال الاستثمارات التي تهم كلاً من فرنسا والكويت من اجل المستقبل. وتطرقت اولاً الى مسألة الانتقال الطاقي حيث تعهدت الكويت بانجاز ١٥٪ من الطاقة المستجدة من مجموع انتاج الطاقة، وثانياً مسألة الأمن الغذائي التي اعتبرته موضوعاً يعنی كل دول الخليج، خصوصاً على ضوء حالة القلق الشديد التي نشأت من الجائحة. ودعت الشركات الفرنسية الى حشد طاقاتها في هذا الموضوع

المثال هناك الهيدروجين الذي بات من بين أكبر المشاريع للمستثمرين الساعين الى تنويع نشاطاتهم وخصوصاً الهيدروجين الأخضر. وهناك ايضاً قطاع الصحة الذي يعتبر قطاعاً مشركاً بين كل هذه الدول، فالبني الاستشفائية والتجهيزات والتكنولوجيا الاحيائية باتت تحت الأولوية وفق منطق لا يهتم فقط بالاستيراد بل



منطقة - دقم - من أبرز المناطق العمانية التي تتيح فرصاً استثمارية كبيرة، على وجه الخصوص في مجالات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وكافت مصادر الطاقة المتجدددة الأخرى.

يسعى الى خلق ثروات محلية. وهناك ايضاً السلع الفاخرة وصناعة الأغذية التي تشهد تحسناً كبيراً على ضوء الأزمة الصحية. وقال ان الاستيراد في قطاع صناعة الأغذية لم يعد بأهميته السابقة إذ أن التوجه الجديد بات يركز على الانتاج المحلي بفضل أساليب زراعية حديثة والتكنولوجيا الجديدة. لكن قبل الوصول الى هذه المرحلة تظل مشتريات هذا القطاع من فرنسا مرتفعة جداً.

وتطرق الى القطاعات التي تتمايز بها هذه الدول عن بعضها البعض مشيراً الى قطاع الرياضة والترفيه وقال انها قطاعات تختلف مستويات تطورها بين بلد وآخر. وأضاف ان هذه الاختلافات نجدها ايضاً في مجال الرسوم مشيراً الى ان معدل ضريبة القيمة المضافة هو ٥٪ في الامارات و١٥٪ في السعودية. وختم بقول ان معرض دبي الدولي الذي سيفتح أبوابه في مطلع شهر اكتوبر المقبل وسيضم جناحاً فرنسيّاً، سيكون أداة هامة لكل الشركات الفرنسية لعقد شراكات في المنطقة.

السيد سليمان علي، عرض مجموعته المتخصصة في الاستشارات والشريك في هذا المنتدى، وقال انها تأسست في العام ٢٠١٥ وهي تملك خبرة كبيرة في مواكبة وتقديم المشورة للشركات وبخاصة في المجال الرقمي. وكشف ان مجموعته تمتلك فروعاً متخصصة في عدة قطاعات متقدمة وقال ان فرع (بي اس اتش) يوفر خدمات استشارات في مجال الادارة ويواباك الشركات الساعية الى الانتقال الرقمي والديجيتال. وشركة (بي اس سي فرنسا) التي مركزها

مجال الاستثمارات الأجنبية المباشرة واضافت ان فرنسا ترغب في استقطاب استثمارات كوبية تتجاوز الصندوق السيادي مثل الاستثمارات (فاميلي او فينسز) وهم مستثمرون كبار يتعلمون اليوم الى فرنسا، فعلينا ان نرحب بهم افضل ترحيب.

خصوصا وان فرنسا تملك خبرة فعلية ومهارات تستطيع تقديمها لاصدقائنا في هذا المجال، كما في مجالات الامن بما فيه الامن السيبراني والدفاع لجميع دول الخليج. وتطرقت السفيرة لوجندر الى معرض دبي الدولي مشيرة الى انه يمثل فرصة لاظهار المهارات

السيدة آن- كلير لوجندر
سفيرة فرنسا في الكويت



ولفتت السفيرة الفرنسية الى ان سنة ٢٠٢١ هي سنة خاصة ومميزة، اذ انها تصادف الذكرى الستين لاستقلال الكويت وذكرى مرور ٦٠ سنة على اعتراف فرنسا باستقلال الكويت، وهذا ما سبب التعبير عنه بطرق متعددة منها اولا رفع مستوى الحوار الاستراتيجي بين البلدين وتوسيع مجال هذا الحوار الاستراتيجي ليشمل مسائل استثمارية وتجارة خارجية وقطاعية مثل قطاع الصحة. ولهذه الغاية أعلنت السفيرة عن تحضير طاقم السفارة لزيارة السيد فرانك ريسير، الوزير المفوض في وزارة الخارجية المكلف بشؤون التجارة الخارجية والجازية، الى الكويت في الخريف المقبل. وختمت قائلة انها تضع نفسها في تصرف الشركات والمحاورين الكويتيين من اجل تطوير المبادرات بين فرنسا والكويت وعبرت عن سعادتها بالعمل مع الغرفة التجارية العربية الفرنسية.

الفرنسية واعربت عن املها في ان تتجلى اللمسة الفرنسية بهذه المناسبة وتشع في كل دول الخليج.

وفي الاطار الثنائي، تناولت السفيرة لوجندر القطاعات ذات الأولوية، وفي مقدمتها قطاع الطاقة وبخاصة الطاقات المتجددة حيث بدأت تخرج الىعلن الفرص الكامنة فيها مع تنظيم عدد من الندوات المقبلة حول الهيدروجين الذي يوليه الكويتيون اهتمامهم. ويأتي بعدها قطاع الصحة حيث كشفت عن مفاوضات تجري بين مستشفى نيس الجامعي والكويتيين لدعم التأهيل وتعزيز القدرات الاستثمارية الكويتية. وقالت ان هناك طلبا كويتيا كبيرا لكي تستثمر أكثر في تعزيز الطاقات الطبيعية والاستثمارية كما في توريد الادوية. وتطرقت الى الاستثمارات الكويتية في فرنسا مشيرة الى وجود اهتمام كويتي كبير بالفرص الاستثمارية في فرنسا والتي ترحب الكويتيين بالنتائج التي احرزتها فرنسا في

للاستلام هذه النشرة بالبريد الالكتروني يرجى اكمال هذه القسمية وإرسالها الى العنوان التالي :

Chambre de Commerce Franco-Arabe
250 bis boulevard Saint Germain 75007 Paris
email: info@ccfranco-arabe.org

السيد السيدة الانثى

الشركة :

الاسم :

اسم العائلة :

الوظيفة :

البريد الالكتروني:

العنوان :

المدينة :

البلد :

رقم الهاتف
مع رمز البلد :

معرض دبي ٢٠٢٠

مقابلة مع السيد إريك لينكييه المفوض العام لفرنسا الى المعرض الدولي



بعد قرار تأجيله لمدة عام ، انطلق مجدداً العد العكسي لافتتاح المعرض الدولي (دبي ٢٠٢٠) ، الذي سينعقد من الاول من اكتوبر ٢٠٢١ الى ٣١ مارس ٢٠٢٢ تحت شعار: تواصل العقول وبناء المستقبل . وستشترك ما لا يقل عن ١٦٢ دولة في هذه التظاهرة الثقافية، التجارية والتكنولوجية التي ينظمها المكتب الدولي للمعارض مرة كل خمس سنوات وتستمر لستة أشهر .
ويتظر أن يحضر (اكسبو دبي) حوالي ٢٥ مليون زائر للمواكبة وتقدير ومشاركة الابتكارات التي تصنّع عالم الغد وتقدم حلولاً لأكبر تحديات القرن الطالع .

الغرفة التجارية الفرنسية، تستضيف اليوم السيد إريك لينكييه المفوض العام لفرنسا الى المعرض الدولي في دبي ، لعرض المقاربة الفرنسية لهذه التظاهرة واستعراض نشاط المعرض والجناح الفرنسي في هذا الموعد الكوني الذي يجري للمرة الأولى على أراضي بلد ينبع العلاقات مميزة مع فرنسا وفي منطقة تعيش شفطاً دائمًا لفرنسا .

هل يمكنك أن تخبرنا ما إذا كان الجناح الفرنسي قد أصبح جاهزاً للمشاركة في هذه التظاهرة الكونية؟

إريك لينكييه : يمكنني أن أؤكد لكم أننا نسير وفق الخطة الموضوعة ، عملياً ، تم إنجاز بناء الجناح ونحن الآن في مرحلة وضع اللمسات الأخيرة . والرهان بالنسبة لنا هو أن تكون جاهزين بحلول الأول من سبتمبر . وهذا التاريخ يمكن أن يكون مبكراً بعض الشيء لكن منظمي المؤتمر يحضرون لعدد من التظاهرات والمراحل التجريبية علينا أن تكون جاهزين . وفي اليوم التالي للافتاح الرسمي سنقوم بتنظيم اليوم الوطني الفرنسي خلال هذه التظاهرة .

كيف يتموضع الجناح الفرنسي مقارنة بالاجنحة الأخرى؟

إريك لينكييه : من الصعب الجزم في هذه اللحظة ، وما نراه اليوم من الموقع هو الواقع الخارجي للأجنحة ، ولدينا رؤية مجذزة عن محتوى كل جناح . وفي أي حال ، موقع المعرض بات شبه منجز وخصوصاً الجزء المتعلق بالمنظمين . ونحن نرى جيداً الطابع الحيّ للمعرض ، وما يدهشني ويدهشني في الوقت ذاته ، هي سهولة التنقل في هذا الموقع الضخم الممتد على ٤٥٠ هكتاراً منها ما لا يقل عن ٢٥ هكتاراً مفدياً لإقامة الاجنحة . فتصميم الموقع على شكل نجمة تحيط بالساحة المركزية يجعل جناحك دائماً غير بعيد جداً عن الجناح الآخر ، وتكون على مسافة خمس أو عشر دقائق سيراً على الأقدام من كل جناح . الموقع شاسع جداً ، ويمكنه أن يستقبل الكثير من الزوار لكن من السهل التنقل فيه من جناح إلى آخر ، وهذا بحد ذاته ضمانة للنجاح .

ما هي طموحات فرنسا في هذا المعرض الدولي؟

إريك لينكييه : طموحنا مزدوج . أولاً: أن ننقل صورة شاملة عن فرنسا تكون عامل جذب . وهذا الطموح الأول يجري بالطبع من

CHAMBRE DE COMMERCE FRANCO-ARABE



اننا نخرج من مرحلة أزمة صحية عالمية، فلماذا لم يتم ادراج مسألة الصحة في محاور المعرض؟

إريك لينكييه : في الواقع لقد تم توسيع حقل محاور المعرض، ولكن المحور الاساسي ظل بالطبع المدينة الذكية والتنقل والوصول الى المياه والتنوع وغيرها. أما بالنسبة الى موضوع الصحة بشكل خاص فانتا ستوفر فسحة كبيرة في شهر ينایر . فبراير تكون متواصلة مع معرض الصحة العربي. وايضاً نحضر في الجناح الفرنسي لتخصيص ١٥ يوماً للمسائل الصحية. ولهذا الغرض

للأنطلاق والعمل على هذه الساحة لتطوير وتنمية شركاتهم مستفيدين من التزامن بين كثافة الاحداث والتظاهرات في الامارات ومناسبة قيام المعرض الدولي.

الهدف الاولى للمعرض كان يراهن على ٢٥ مليون زائر. هل ما زال هذا الهدف قائماً اليوم؟

إريك لينكييه : من الصعب اطلاق توقعات في الوقت الراهن، لكن الهدف ما زال على حاله وجمهور المهنيين سيكون هدفه المعرض والصالونات. واقتصاد الامارات يتعلق أيضاً بقوة بالسياحة. ستكون



يجري تحضير العديد من النشاطات بالتعاون مع عدد كبير من العاملين في قطاع الصحة وبالتالي باتت مسائل الصحة من المحاور الرئيسية لمعرض دبي.

حدثنا عن الحياة في داخل جناح فرنسا خلال المعرض؟

إريك لينكييه : الرهان بالنسبة لنا هو أن نتوّجه بطريقة ذكية الى الجماهير المختلفة للجناح. وفي ما يتعلّق أولاً بالجمهور الواسع فالرهان هو على جذبه لزيارة المعرض الدائم والمعارض الموقّطة المنظمة في الجناح حول مواضيع التقدّم والتنقل والتي سبق لنا ان كشفنا مضمونها أثناء عرضنا للنشاطات الجناح امام وزير الخارجية جان ايف لودريان. أما بالنسبة للجمهور المتخصص وتحديداً الشركات فان برامجنا ستتمحور حول أحداث مرتبطة بالمحاور الخمسة عشر. و١٢ منها تتعلّق بشكل اساسي بعروض خدمات شركاتنا على الصعيد الدولي مثل عروض الصحة والتربية والتنوع البيولوجي والمياه ... مع مزيج لعدة تظاهرات فتّؤية.

الفئة الأولى لا تتعلق بنا وسنحاول البناء عليها وهي التظاهرات المنظمة من شركائنا من شركات ومؤسسات عديدة ونشطة جداً. والفئة الثانية للتظاهرات هي التي أعدّها فريق فرنسا التصديرى للشركات. وسنحرص على ان تتمتع بالامكانيات لتحقيق عمليات التطوير التي ترغب بها وفي الوقت نفسه سنستغل المناسبة لاظهار أهمية الفروع التي تمثلها هذه الشركات واثبات ان لدينا عرضاً فرنسيّاً متماسكاً يتتجاوز مجموعة الشركات الفردية.

الفئة الأخيرة تتعلق بتظاهرات آنية ينظمها هذا الفرع أو ذاك وتكون مخصصة لمسائل لها علاقة بالمحاور الخمسة عشر.

هناك بالطبع اجراءات صحية لطمأنة الزوار وتوفير بيئة سليمة، لكن المنظمين لن يذهبوا الى حد المبالغة في الاجراءات الصحية التي يمكن ان تعكس سلباً خصوصاً على الجمهور الواسع وعموم الزوار. انه أول حدث يمكن ان يشارك فيه العموم في منطقة تحرص على طمانة السياح صحيّاً. والتوقعات تبدو لي معقولة،خصوصاً اذا ما اخذنا في الاعتبار وجود تصريح دخول يشمل زوار متعددّة، وبمعرفة تفريز الزائرين للعودة الى المعرض أكثر من مرة. وفي رأيي ثمرة مصداقية لرقم ٢٥ مليون زائر، وسنتحقق من ذلك في نهاية المعرض.

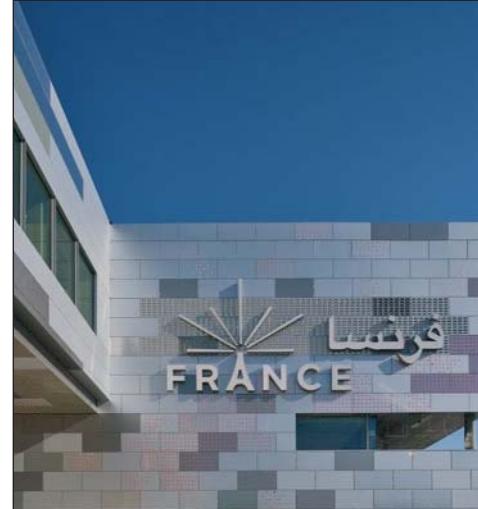
بعض الشركات المنتسبة للغرفة ترغب في المشاركة في المعرض لكنها تود أولاً ان تعرف ما إذا كان حضورها هناك سيعود عليها بالفائدة على مستوى الاعمال؟

إريك لينكييه : على مستوى المعرض، خططنا لتوفير أدوات من شأنها تسهيل الاتصالات امام الشركات التي لا تملك تلك القوة الضاربة التي لدى المجموعات الكبرى. وأعدنا لذلك تطبيقاً للاتصالات بين أصحاب المهن (بي تو بي)، كما انتا تؤمن عملية مراقبة دائمة لما يجري في الاجنحة الأخرى لامال المعلومات التي نوفرها على مستوى المعرض، وبالنسبة للاحادث هناك عمليات كثيرة يجري اعدادها من تنظيم بيزنيس فرنسا والمجالس الاقليمية حول مواضيع مختلفة. وسنكون أيضاً على اتصال مع شبكة الغرف المحلية التي تنظم دورتها الكثير من الاحداث. وفي العموم، انتا تتوقع حضوراً قوياً للشركات الصغيرة والمتوسطة. ونأمل ان يكون عددها أكبر من عدد تلك التي شاركت في معرض ميلانو الدولي، وهذا امر واعد على ضوء الاندفاعة التي تسير بها الامور حتى الآن.

جناح فرنسا؟
إريك لينكييه : انه نقطة ايجابية اضافية ولكنها ايضا تحدّد لأن الانظار ستكون مسلطه علينا. وبشكل أوضح، انتا تتوقع ما بين ٣٥٪ من الرّواح الاماراتيين او القادمين من دول المنطقة، وبالنسبة لهؤلاء علينا ان نبني عرضا ينطلق من العلاقة القائمة بين فرنسا ودول الخليج العربي والامارات تحديداً. ومن هذا المنطلق سنجعل جناح فرنسا أداة للتعاون الثنائي على الصعيد الاقتصادي

لماذا تم اختيار رائد الفضاء الفرنسي توماس بيسكيه الذي يقود حالياً المحطة الفضائية الدولية وجيسيكا بريالباتو الحاصلة على جائزة افضل صانع حلويات في العالم في ٢٠١٩ ليكونا عرباً في جناح فرنسا؟

إريك لينكييه : لقد كان خيارنا طوعياً ونحرص عليه. هناك عاملان لعبا دوراً في هذا الخيار. الأول هو فلسفة عامة تقوم على جذب الزائر والاستثمار في نقاط قوة في صورة فرنسا الدولية واثراء هذه



والثقافي والعلمي وحتى السياسي او العسكري، وسنحرص على ان يكون ذلك واضحاً وملموساً في الجناح الفرنسي سواء من قبل الزوار المحليين او تجاه الدول الاخرى. فرنسا ستكون حاضرة جداً، وكذلك ستحضر دول اخرى، ولهذا فمن المهم ان نرفع العلم الفرنسي ونظهر أن الامارات هي طرف مهم في السياسة الفرنسية. وكذلك علينا ان نستفيد من جناح فرنسا لخلق مناسبات أعمال واتصالات بين المؤسسات وأن ننقل نحو الجمهور الواسع صورة تؤكد أهمية هذه العلاقات الثنائية بالمعنى الواسع مع الامارات ومع دول المنطقة الأخرى. وكل هذا يقودني الى التفكير برسالة هامة أخرى . فنحن في صدد التحضير، بالتعاون مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية لبرنامج خاص باليوم العالمي للفرانكوفونية، والامارات عضو مراقب في المنظمة، والعديد من الدول الفرانكوفونية ستكون حاضرة، وهم كثر ايضاً في محيط الغرفة التجارية العربية الفرنسية، وهي مناسبة جيدة إضافية لاعضاء الغرفة لحضور المعرض.

هل توقع ان تشهد الاسابيع المقبلة حملة اعلامية في فرنسا حول المعرض؟

إريك لينكييه : حملات الاعلام والتواصل مخطط لها سواء في الامارات أم في فرنسا وعالم الفرنكوفونية بشكل عام، وهي معدة للكسب المزيد من الشهرة وزيادة الوعي والتثقيف في هذا المجال.

الرؤية لنظهر ان فرنسا تملك اموراً تعرضها تتخبط الازاء الراقية وفن الطبخ ومماضي تراثية أخرى. اردنا ان نقول انتا تملك عناصر إبتكارية قادرة على تقديم حلول ملموسة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة. ومن هذا المنطلق إن الثنائي بيسكيه - بريالباتو يمثل مجموع العمل الذي نريد تحقيقه. والعامل الثاني، هو في خيار لأن الدولة المنظمة تملك طموحات فضائية قوية جداً، وتاليًا لأن غالبية الدول الفضائية ستولي أهمية قصوى للحدود الفضائية الجديدة. ولم يكن لفرنسا إلا أن سلط الضوء على هذا الطموح، وهذا ما يفسر بان جزءاً من جناح فرنسا سيكون المركز الوطني للفضاء والعلوم الذي سيعرض لكل الابتكارات التي حققتها فرنسا في مجال الفضاء.

هل يمكن ان تحدثنا أكثر عن اليوم الوطني الفرنسي الذي سينظم في الثاني من اكتوبر؟

إريك لينكييه : يوم فرنسا هذا يظل بالنسبة لنا تحدياً لوجستياً وهو حظ كبير لنا لجهة الظهور الاعلامي والشعبي لكوننا سنستفيد من مجموع المساحة الاعلامية التي سيوفرها افتتاح المؤتمر. إفتتاح الايام الوطنية هو لحظة رمزية قوية . وهذا اليوم سيكون مزيجاً من جزء رسمي بروتوكولي نأمل أن يحضره رئيس الجمهورية، وجزء آخر للجمهور الواسع سيكون مناسبة للاضاءة على كل فرنسا على مجموع مساحة المعرض. ونحن نعمل على تنظيم هذا اليوم على هذين المحورين ونسعى الى تقديم تظاهرات تطبع المناسبة، وسنستفيد من عامل الفضول المرافق لافتتاح المعرض الدولي لنجوّله الى عامل جاذبية نحو جناح فرنسا.

هذا المعرض يجري في منطقة تتمتع فيها فرنسا بالتقدير وفي بلد يملك علاقات مميزة مع فرنسا، لا يشكل هذا نقطة قوية لصالح

للمزيد من المعلومات حول برنامج وتظاهرات
جناح فرنسا، يمكن زيارة موقع :

<https://www.francedubai2020.com/>

THE CHALLENGE OF ECOLOGICAL TRANSFORMATION IN THE ARAB COUNTRIES

Veolia is firmly committed to playing a leading role in the ecological transformation at international level, and is facing up to the tremendous environmental challenges involved in protecting the planet. All over the world, our employees are working to transform the situation. They are imagining, creating and developing solutions with a positive impact to combat climate change, pollution, the collapse of biodiversity and the depletion of resources.



“

In the Middle East, as in Morocco, my teams are facing formidable future prospects, as the environmental challenges of cities and industries are immense.



”

Philippe Bourdeaux
Director of Veolia Africa
& Middle East



In Morocco and the Middle East, Veolia teams are taking up the challenge of the green transformation. Some examples to follow.

Reusing wastewater in Morocco

Veolia is supporting the Kingdom in its Sustainable Development policy and its ambition to reuse 325 million m³ of wastewater by 2030. In Tangier, we recover wastewater from the Boukhalef wastewater treatment plant to provide watering for 225 hectares of public and private parks and gardens.

Treating medical waste in Morocco

A large proportion of the 22,000 tons of pharmaceutical and medical waste produced by health professionals is not treated in Morocco. We have therefore joined forces with the Moroccan company SOS NDD to create VEOS, and by

the end of the year our plant will be treating up to 4,000 tons of medical waste, eliminating any microbiological risk and rendering this waste inert and harmless to the environment.

Recycling PET plastic in the Emirates

In this region of the world where demand for raw materials is exploding, our teams have created the necessary conditions for a PET plastic bottle recycling ecosystem in Abu Dhabi. From collection to recovery, this project contributes to a future circular economy on a planet where less than 10% of plastic waste is recycled.



Drinking the sea in Oman

At the desalination plant in Sur, Oman, Veolia is meeting the challenge of scarce water resources by producing more than 130,000 cubic meters of drinking water every day using the most innovative desalination technologies to supply 600,000 people in the Sharqiyah region. An ecological desalination plant that will soon include 107,000 m² of solar panels producing 13 MW.

Treating hazardous waste in Saudi Arabia

This flagship project is set in the world's largest petrochemical complex. In the Jubail Industrial Zone, our hazardous waste treatment plant has a capacity of 60,000 metric tons per year and guarantees the dispatch of 100% of its incinerable hazardous waste.

More information :

Veolia Communications Department
Africa and Middle East
Tél.: +33 1 85 57 42 15 / +33 1 85 57 75 16
30 rue Madeleine Vionnet 93300 Aubervilliers
www.veolia.com/africa